

الفصل 0 || chapter 0

ألقى الورق على الطاولة وعم الصمت الأجواء لثوان
...: إنها وصية والدك.

تمهدت رون بعمق وأخذت تقرأ الأوراق على مضض، ما إن توقفت لبرهة أثناء
قراءة أحد الأسطر

“هل هو حقًا من كتب هذا؟ أن أرث شركته؟”

قالتها بينما تعيد قراءة الوصية مجددًا غير مصدقة ما قرأته عيناها.

...: نعم، لقد كانت هذه أمنيته الأخيرة، لطالما كان مُثقل الكاهل بشعوره بالذنب
إتجاهك وإتجاه أفعاله الرديئة، لهذا طلب مني أن أعطيك الوصية مباشرةً بعد
وفاته، أنا الممثل القانوني لشركة والدك.

-وماذا إن رفضت؟

-سأفهم هذا، رغم ذلك تمنى والدك بإستماتة أن تحققي أمنيته الأخيرة.

-بعد أسبوع-

تقف رون أمام مكتبها بينما تُمعن النظر في اسمها المكتوب كمديرة تنفيذية
للشركة، وأثناء قيام الموظفين بجمع أغراض والدها المتوفي.

تفتح إحدى الموظفات درج المكتب على عجل، حاملةً كل الأوراق الموضوع فيه،
وبينما تجري على عجل، تعثرت وسقطت أرضًا بينما تغم الأوراق أرجاء المكان
تنحني رون لمساعدتها، حتى تقع عيناها على عنوان إحدى الأوراق التي كانت
ملقاةً أمامها

“عاقبة مجزرة ما قبل عشر سنوات: حريق حدث تنصيب مجلس الوزراء”

تسمرت في مكانها مشدوهة لوهلة، أخذت رون تقلب بين الصفحات، حتى تجد في إحدى هذه الأوراق جملة غريبة مكتوبة بقلم الرصاص على صورة الجاني الذي سبب الحريق وتم زجه بالسجن، وكان محتوى المكتوب:

"لم يكن هو الجاني منذ البداية!"

هل أمضت رون حياتها غارقة في الوهم باستمرار لوم شخصٍ بريء ظلمًا؟
الشخص الذي لطالما ظنت أنه من كان سببًا في مقتل عمها؟
انهال شلال من الأسئلة واحدة تلو الأخرى لتملأ عقل رون، هل كل ما كانت تظنه محض سراب؟...

بعد تفكيرٍ مطول، عزمّت رون على إيجاد الحقيقة، والبدء بالرحلة التي قد لا يكون لها سبيل للرجوع